إسرائيل تستأنف سياسة اغتيال قادة الفصائل

المقاومة تتوعد بـ «ما هو أعظم» والاحتلال يهدد بحرب شاملة في غزة

النيران تلتهم سيارة القيادي في كتائب القسام حامد الخضري الذي استشهد بعد استهدافه بصاروخ اسرائيلي موجه بغزة امس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كثفت إسرائيل من غاراتها الجوية وقصفها المدفعي العنيف على غزة، لليوم الثالث على التوالي، واستأنفت سياستها الهمجية بتصفية قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية في القطاع، عشية بداية شهر رمضان المبارك، وسط مؤشرات على أن العدوان قد يمتد أياما، فيما توعدت المقاومة الاحتلال بما هو «أعظم» إذا استمر في استهداف المنازل الآمنة.

فقد أصدر المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية «الكابينت» خلال اجتماع له امس برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعليماته للجيش بتصعيد عمليات القصف في غزة.

وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن «الكابنيت» قرر مواصلة الهجوم على قطاع غزة، ولوح بمعركة شاملة ضد القطاع.

وأكد «الكابينت» بحسب القناة ذاتها أنه لن يقبل اقتراح «الهدوء مقابل الهدوء»، بحيث ستكون هناك شروط إسرائيلية قبل أي هدوء.

وقبيل ذلك قال نتنياهو في جلسة الحكومة إنه أمر بتعزيز قوات الجيش في محيط القطاع خاصة من سلاح المدرعات والمدفعية وسلاح المشاة.

وزعم الجيش الإسرائيلي ان أكثر من 450 صاروخا، اعترض نظام القبة الحديدية عددا كبيرا منها، أطلقت على مدن وقرى بجنوب إسرائيل منذ يوم الجمعة الماضي، مضيفا أنه هاجم نحو 220 هدفا تابعا للمقاومة الفلسطينية في غزة.

وشنت المقاتلات الإسرائيلية غارات مكثفة استهدفت أكثر من 200 هدف مدني بينها بنايات سكنية مأهولة بالمدنيين.

من جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 12 فلسطينيا على الأقل استشهدوا في غزة منذ الجمعة الماضي، بينهم رضيعة عمرها 14 شهرا وامرأة قيل في بادئ الأمر إنها أمها الحبلى لكن أسرتها قالت فيما بعد إنها خالتها وقالت الوزارة إنها قتلت في ضربة جوية إسرائيلية.

وقال مبعوث من الأمم المتحدة إن المنظمة تعمل مع مصر على محاولة إنهاء القتال الذي دفع السكان على جانبي الحدود للاختباء في مراكز إيواء، وأغلقت المدارس في غزة وجنوب إسرائيل.

وفي السياق، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استشهاد أحد قادتها في غارة إسرائيلية على غزة.

وجاء في بيان صدر عن الكتائب «كتائب القسام تحتسب عند الله أحد قادتها الشهيد حامد الخضري الذي ارتقى في عملية اغتيال جبانة وسط مدينة غزة».

وقال جيش الاحتلال إنه استهدف الخضري في «ضربة موجهة»، زاعما أنه «المسؤول عن تحويل الأموال من إيران إلى منظمات إرهابية تعمل داخل القطاع».

في المقابل، ردت فصائل المقاومة الفلسطينية على الغارات الإسرائيلية بإطلاق صواريخ باتجاه مدن جنوب اسرائيل، ما أسفر عن مقتل 3 مستوطنين على الأقل وإصابات آخرين معظمها بالصدمة.

وأكدت المقاومة انها قصفت مدينتي بئر السبع وعسقلان بعشرات الصواريخ، ردا على استهداف المنازل الآمنة في غزة.

وحذرت فصائل المقاومة إسرائيل من الاستمرار في سياسة استهداف وقصف المنازل الآمنة، مهددة بأن «القادم أعظم».

وأعلنت كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس، استهداف ناقلة جند إسرائيلية قرب الحدود الشرقية لوسط غزة.

وقالتا في بيان صحافي مشترك إنه في إطار عمليات الغرفة المشتركة (تضم الفصائل الفلسطينية) للرد على العدوان تم استهداف ناقلة جند صهيونية شرق المحافظة الوسطى بصاروخ كورنيت (موجه مضاد للدروع).

إلى ذلك، وصفت الخارجية والمغتربين الفلسطينية القصف الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه «تمهيد لتمرير صفقة القرن».

وأضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) امس: «يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصعيد عدوانه البشع على أهلنا في قطاع غزة.. فيما يشبه لعبة شد الحبال الهادفة إلى تكريس فصل القطاع عن الضفة الغربية بما فيها القدس، وابتزاز الطرف الفلسطيني لتحسين شروطه لفرض تهدئة طويلة المدى وبضمانات توفر الأمن للمستوطنات في غلاف غزة دون أن تضطر دولة الاحتلال لدفع الأثمان المطلوبة».

ولفتت إلى أن نتنياهو وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريدان «خلق مناخات وظروف مناسبة تمهيدا لطرح ما تسمى بصفقة القرن، وتبريد الأوضاع على حدود قطاع غزة».

وعلى صعيد ردود الأفعال الدولية والإقليمية، دانت الولايات المتحدة إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، معبرة عن دعمها «حق» الإسرائيليين في الدفاع عن أنفسهم، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية.

ودعا الاتحاد الأوروبي من جهته إلى وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية من غزة على إسرائيل «فورا».

ودعا مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف «جميع الأطراف إلى تهدئة الوضع والعودة إلى اتفاقات الأشهر الأخيرة».

وطالب الأردن بـ«وقف العدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة على الفور، مؤكدا أن «العنف لن يؤدي إلا إلى المزيد من التوتر والمعاناة».

السودان: «العسكر» يوافقون على إنشاء مجلسين بشروط والمعارضة متمسكة بـ «سيادي مدني» واحد

المتظاهرون يلوحون بالعلم السوداني خلال اعتصامهم خارج مقر الجيش في الخرطوم امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكملت قيادات المعارضة السودانية استعداداتها لقضاء شهر رمضان في ساحة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش، فيما يستمر الأخذ والرد، مع ازدحام المشهد السياسي بالمبادرات والمقترحات لقيادة المرحلة المقبلة.

فقد أكملت اللجان الفنية بمقر الاعتصام بالخرطوم، استعداداتها لشهر رمضان، بتركيب خيم جديدة، وتجهيزات مختلفة.

وأعلن مسؤول لجنة الخدمات، أسامة عثمان، تركيب أكثر من 10 خيم مزودة بجميع وسائل الراحة من ثلاجات ومبردات المياه، لمساعدة المواطنين لقضاء شهر رمضان بكل سهولة ويسر، بحسب ما نقلت عنه الأناضول. وأضاف، «جهزنا الأطعمة والمشروبات، والأسر أبدت استعدادها لتجهيز الفطور في المنازل، وإيصاله إلى ساحة الاعتصام».

وأوضح أن اللجان المختصة أكملت استعداداتها، وأعدت برامج نهارية وليلية، للتخفيف عن المعتصمين. وتشي هذه الاستعدادات طويلة الأمد، بأن الاتفاق بين قادة المعارضة والعسكر ليس قريبا، رغم مساعي الوسطاء السودانيين الذين يسهلون المباحثات بين الطرفين. وبعد أن فشل الجانبان في الاتفاق على مجلس مشترك لقيادة المرحلة بسبب الخلاف حول نسب التمثيل، اقترح الوسطاء تشكيل مجلسين انتقالين يرأس أحدهما العسكريون ويشرف على المسائل الأمنية، على ما قال أحد قادة التظاهرات الأحد لوكالة فرانس برس.

وقال عمر الدغير القيادي المعارض البارز وعضو تحالف الحرية والتغيير الذي يقود التظاهرات إن «هناك مقترحا لتشكيل مجلسين، احدهما يترأسه المدنيون والآخر يترأسه الجيش».

وتابع لفرانس برس أن «المجلس العسكري (الجديد) والذي (سيضم أيضا ممثلين مدنيين) سيشرف على المسائل المتعلقة بالمناحي الأمنية للبلاد». وأوضح أن مهام عمل «كل مجلس لم تحدد بعد، كما أشار إلى أنه «لم يتم اتخاذ قرار بعد» بخصوص الاقتراح.

ولايزال آلاف المتظاهرين معتصمين خارج مقر الجيش في الخرطوم، مطالبين المجلس العسكري المكون من عشرة أعضاء بتسليم السلطة لحكومة مدنية. لكن المجلس يقاوم هذه الضغوط حتى الآن.

ولم يعرف بعد إذا كان الطرفان سيوافقان على مقترح تشكيل مجلسين أم سيلتزمان بالمقترح السابق بتشكيل مجلس واحد يضم عسكريين ومدنيين.

وأوضح الدغير أن الوسطاء، وهم مجموعة من رجال الأعمال والصحافيين والشخصيات البارزة في المجتمع السوداني، قدموا حزمة اقتراحات كبيرة تضم أيضا كيفية عمل الهيئات التنفيذية والتشريعية في مرحلة ما بعد البشير.

ونقلت قناة «العربية» عن مصادر لم تسمها أن المجلس العسكري وافق على تشكيل مجلسين، أحدهما مجلس «سيادة» بأغلبية مدنية والآخر مجلس «دفاع وأمن» بأغلبية عسكرية.

لكن وبحسب القناة ذاتها، اشترط العسكر أن يترأسوا المجلسين. وقالت إن الانتقالي، يريد أن يكون مجلس السيادة برئيس ونائب «عسكريين»، وأن تكون صلاحيات مجلس الدفاع المقترح واسعة.

وقالت المصادر إن «نسب التمثيل بمجلس السيادة ستخضع للتفاوض مع قوى الحرية والتغيير»، وأكدت أن الموافقة «جاءت لتنصرف البلاد لمواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية».

بيد ان تجمع المهنيين السودانيين أعلن امس، تمسكه بمجلس سيادي مدني انتقالي واحد بتمثيل محدود للعسكريين.

جاء ذلك في بيان صادر عن التجمع بحسب «الأناضول»، وقال التجمع «إننا لن نقبل إلا بمجلس سيادي مدني انتقالي واحد بتمثيل محدود للعسكريين بحيث تتلخص مهام العسكريين في الأمن والدفاع».

وأوضح أن مهام الأمن والدفاع تشمل الأدوار المختلفة للمؤسسة العسكرية منها إعلان الحرب والمشاركة مع الجيوش الأخرى، وهذه قضايا ينحصر دور المدنيين فيها في متابعة التقارير ووضع التوصيات.

ولفت إلى أن الوساطة من الشخصيات الوطنية، وجدت القبول من قوى الحرية والتغيير، وأن التفاوض يقوم على «مجلس سيادي مدني واحد بتمثيل محدود للعسكريين».

وأشار تجمع المهنيين في البيان إلى أن «إعلان الحرية والتغيير» مع القوى السياسة الأخرى الهدف منه مقاومة موحدة لقيادة عملية التغيير وإسقاط النظام. وأضاف «بعض التنظيمات السياسية، لم تلتزم بالقرارات الجماعية والإعلام الموحد والمشترك في إصدارها للبيانات، بحثا عن مصالح حزبية متعجلة».

إيداع شقيق بوتفليقة ورئيسي المخابرات السابقين الحبس المؤقت

عواصم ـ وكالات: أصدر القضاء العسكري بولاية البليدة الجزائرية امس، أوامر بإيداع كل من الجنرال بشير طرطاق رئيس المخابرات السابق، والجنرال محمد مدين رئيس المخابرات الأسبق، والسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة والمستشار بالرئاسة، بالحبس المؤقت بتهم «المساس بسلطة الجيش» و«المؤامرة ضد سلطة الدولة».

وقال بيان لمجلس الاستئناف العسكري بالبليدة امس، إن الوكيل العسكري للجمهورية لدى المحكمة العسكرية بالبليدة قام بتكليف قاضي تحقيق عسكري بمباشرة إجراء التحقيق، وبعد توجيه الاتهام، أصدر الأخير أوامر بالإيداع في الحبس المؤقت للمتهمين الثلاثة. وكانت وسائل إعلام جزائرية قد ذكرت أمس الاول، أنه تم توقيف السعيد بوتفليقة وطرطاق ومدين.

غوايدو: بالغنا في تقدير دعم الجيش

عواصم ـ وكالات: اعترف زعيم المعارضة الفنزويلية، الذي نصب نفسه رئيسا للبلاد خوان غوايدو بالاخطاء التي تم ارتكابها خلال محاولة القيام بانتفاضة عسكرية.

ولم يستبعد غوايدو في حوار مع صحيفة «واشنطن بوست» الخيار العسكري الأميركي في فنزويلا بشرط ان يكون بجانب القوات الفنزويلية، قائلا انه سيطرح أي عرض من واشنطن في هذا الشأن للتصويت في الجمعية الوطنية للبلاد. وبعد أسبوع عاصف شهد فشل خطة للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، اعترف غوايدو بأن المعارضة أساءت تقدير حجم الدعم الذي تتمتع به في صفوف الجيش.

كانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قالت ان جميع الخيارات مطروحة، ولكنها لم توضح ما إذا كانت تفضل التدخل ضد مادورو. ولدى سؤاله حول ما سوف يفعل إذا تواصل معه مستشار الأمن القومي جون بولتون بشأن عرض للتدخل الأميركي، قال غوايدو انه سيجيب «صديقي العزيز السفير جون بولتون، شكرا لمساعدتكم التي قدمتموها. شكرا على هذا العرض، سنقوم بتقييمه، وربما سنناقشه في البرلمان لحل هذه الأزمة، وإذا لزم الأمر، ربما سنوافق على العرض». يشار إلى أن هذه تعد أقوى تصريحات لغوايدو بشأن مسألة المساعدة العسكرية الأميركية، وهو الخيار الذي لا يحظى بالقبول بين مواطني فنزويلا حتى الذين يعارضون مادورو.

جونغ أون يشرف على «توجيه ضربات» لراجمات الصواريخ

عواصم ـ وكالات: أجرت كوريا الشمالية «تدريبا على توجيه الضربات» لراجمات الصواريخ متعددة الفوهات والأسلحة التكتيكية الموجهة في بحر الشرق في تدريب عسكري أشرف عليه الزعيم كيم جونغ أون، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية امس.\ وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الهدف من التدريب هو اختبار أداء «راجمات الصواريخ بعيدة المدى المتعددة الفوهات ذات العيار الضخم والأسلحة التكتيكية الموجهة من قبل وحدات الدفاع». وأضاف التقرير أن كيم أصدر أمرا بإطلاق النار وشدد على ضرورة «زيادة القدرة القتالية من أجل الدفاع عن السيادة السياسية والاكتفاء الذاتي الاقتصادي» لكوريا الشمالية في مواجهة التهديدات والغزوات. وجاء البيان بعد يوم من أحدث إطلاق لقذائف والذي فسره محللون على أنه محاولة للضغط على الولايات المتحدة لتقديم تنازلات في المفاوضات الرامية إلى إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي بعد إخفاق قمة في فبراير.

في المقابل، حثت الرئاسة في كوريا الجنوبية بيونغ يانغ على الكف عن القيام بمزيد من هذه الأفعال في أحد أشد البيانات لهجة منذ شرعت الكوريتان في جهود للمصالحة أوائل العام الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة في سول في بيان «نشعر بقلق شديد بشأن أحدث إجراء للشمال»، وأضافت أنه ينتهك اتفاقا عسكريا بين الكوريتين.

وقال مكتب هيئة أركان القوات المسلحة الكورية الجنوبية، أنه يجري تحليلا مشتركا مع الولايات المتحدة بشأن القذائف.

سريلانكا تطرد 200 رجل دين مسلم وتمشط آلاف المدارس لإعادة فتحها اليوم

عواصم ـ وكالات: طردت سريلانكا 600 أجنبي، بينهم 200 رجل دين مسلم، فيما قامت قوات الأمن بتمشيط آلاف المدارس تمهيدا لإعادة فتحها اليوم، بعد عطلة مطولة أعقبت تفجيرات «الفصح» قبل أسابيع.

وأكد وزير الداخلية السريلانكي فاجيرا أبيواردينا لـ «فرانس برس» أمس، ان الدعاة المسلمين المبعدين دخلوا البلاد بشكل قانوني، لكن تبين، بعد العملية الأمنية التي تلت الاعتداءات، أنهم تجاوزوا المدة المحددة في تأشيرات الدخول، وفرضت عليهم غرامات نتيجة ذلك، وتم طردهم من الجزيرة. وأكد الوزير «نظرا للوضع الحالي في البلاد، أعدنا النظر في نظام منح تأشيرات الدخول، وقررنا تشديد القيود المفروضة على منح التأشيرات لمدرسي الدين»، موضحا أن «بين من رحلوا من البلاد 200 داعية إسلامي».

ولم يعلن وزير الداخلية عن جنسيات من رحلوا من البلاد، لكن الشرطة أكدت أن العديد من الاجانب الذين تجاوزوا الوقت المسموح به في تأشيرات الدخول منذ هجمات الفصح هم من بنغلادش والهند والمالديف وباكستان. وأكد الوزير أن الحكومة تعمل على تعديل نظام منح تأشيرات الدخول بسبب مخاوف من أن يدفع رجال دين أجانب سكانا إلى التطرف.

إلى ذلك، قامت قوات الأمن في سريلانكا بتمشيط آلاف المدارس امس، قبل إعادة فتحها. وأوضحت أن عمليات التمشيط تأتي في إطار التدابير الأمنية التي تم اتخاذها بعدما قررت الحكومة البدء في إعادة فتح المدارس على مرحلتين، أولاهما اليوم.

وذكرت الشرطة في بيان أن «الحكومة قررت فقط فتح فصول طلاب ما بعد الصف السادس فما أعلى خلال هذا الأسبوع، وإرجاء فتح فصول الصفوف من الأول للسادس للأسبوع المقبل». في سياق متصل، تابع مسيحيو سريلانكا الكاثوليك للأسبوع الثاني على التوالي قداس الأحد في منازلهم عبر شاشات التلفزيون أمس، مع استمرار إغلاق الكنائس.

وخلال قداس خاص في كنيسة مقر إقامته الصغيرة، أشاد رئيس أساقفة كولومبو مالكولم رانجيث بإيمان أبناء رعيته الذين لقوا حتفهم في الاعتداءات خلال الصلاة، وقال الكاردينال رانجيث «اننا نتذكر كيف قتل عدد كبير منهم قبل أسبوعين في ثلاث كنائس. لقد أتوا إلى الكنيسة لأن قلوبهم كانت عامرة بحب الله الغامر».

ترامب يهاجم وسائل التواصل الاجتماعي

عواصم ـ وكالات: هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الأول شركات وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها شركاء للحزب الديموقراطي، مشيراً إلى حجب ممثل سينمائي من التيار المحافظ على موقع «تويتر».

وغرد ترامب «كيف يكون ممكنا أن يكون جيمس وودز (وكثيرون آخرون)، وهو صوت محافظ قوي ولكنه مسؤول، ممنوعا من تويتر؟».

وأضاف «ليس لدى وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الأخبار المزيفة، جنبا إلى جنب مع شريكها، الحزب الديموقراطي، أي فكرة عن المشكلات التي يسببونها لأنفسهم. غير عادل مطلقا!». وكان حساب تويتر الخاص بالممثل وودز، أحد الأصوات المؤيدة لترامب، قد أغلق الشهر الماضي بسبب انتهاكه لسياسات الشركة ضد السلوك المسيء وفقا لتقارير وسائل الإعلام الأميركية.

ويأتي بيان ترامب بعد أن حظر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي الخميس الماضي بشكل دائم العديد من الشخصيات المتطرفة ومنظماتهم من منصته للتواصل الاجتماعي، مستهدفا الشخصيات المثيرة للجدل التي تمثل وجهات نظر اليمين المتطرف.